

الباب الاول

المقدمة

أ. الخلفية المشكلة

"التعليم هو جهد واعٍ ومخطط له لتهيئة جو من التعلم والتعلم بحيث يكون الطالب نشيطاً وينمي قدراته على امتلاك القوة الروحية وضبط النفس والشخصية والشخصية النبيلة والمهارات والذكاء الذي يحتاجه هو والمجتمع والدولة"، وذلك وفقاً لقانون جمهورية إندونيسيا رقم 20 لعام 2003 م. والتعلم هو عملية تغيير السلوك من خلال التفاعل مع الآخرين والبيئة، والعملية المشار إليها هنا هي عملية مستمرة وتدرجية ومتدرجة ومتداولة ومتوازنة ومتكاملة، وفقاً لما ذكره (Oemar Hamalik (2003) وبشكل عام، ستوفر هذه العملية بشكل عام لون وخصائص التعلم. تعمل الوسائط كوسيط وموصل وأداة لنقل البيانات إلى المتلقي. مما لا

شك فيه أن الوسائط تساعد في عملية التعلم الحقيقي لأن المعلمين يدركون أيضًا أنه باستخدام الوسائط، يمكن أن يفهم جميع الطلاب التعليم والتعلم ولا يجعل الطلاب يشعرون بالملل من الدروس . بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد وسائل الإعلام المعلمين على إيصال المادة الدراسية بشكل أكثر فعالية. لذلك، يجب أن يكون المعلمون أكثر إبداعًا وابتكارًا في استخدام وسائط التعلم وتقديمها إذا أرادوا أن يكون التعلم نشاطًا ومبتكرًا وفعالًا وممتعًا للطلاب (Titik Umiyati, Ulhaq Zuldi, (2014). من المتوقع أن يساعد استخدام وسائط التعلم، وهي أداة تعليمية شيقة، على سير عملية التعلم بسلاسة وتحقيق أهداف التعلم.

هناك العديد من وجهات النظر المختلفة حول التعلم. يُنظر إلى التعلم كنظام في المنظور الأول. ويتكون من العديد من الأجزاء المنظمة، مثل أهداف التعلم، ووسائط التعلم لتقييم التعلم، والمتابعة

الصفية لتحقيق الأهداف إذا كان هناك طلاب تتخلف درجاتهم عن أحدها (العلاجية والإثرائية). لذا، يمكن أن ينتج عن التعلم نتائج تسمى نواتج التعلم. فاللغة العربية ليست مستخدمة على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم فحسب، بل هي مفيدة جدًا في نقل المعلومات؛ لذلك يجب أن يكون مستخدموها صحيحين وقادرين على فهمها. تؤثر اللغة على النمو الفكري والاجتماعي والعاطفي للطلاب. كما أنها تساعدهم على التعلم في جميع مجالات الدراسة. وبما أن اللغة العربية هي واحدة من أكثر اللغات التي يتحدث بها الناس في جميع أنحاء العالم، يجب أن تكون المواد المتعلقة باللغة العربية حاضرة في جميع البرامج التعليمية، وخاصة في المؤسسات التعليمية في المدارس الدينية.

ينقسم الطلاب في المدارس الابتدائية والمدارس الدينية إلى مجموعتين لتعلم اللغة العربية. تتكون المجموعة الأولى من طلاب

الصفوف من الأول إلى الثالث، وتتكون المجموعة الثانية عادةً من طلاب الصفوف من الرابع إلى السادس. بالإضافة إلى ذلك، تختلف أهداف وغايات التعلم في طريقة تطبيقها. يتمثل أحد أهداف تعلم اللغة العربية في القدرة على التواصل الجيد والأخلاقي كتابةً وشفهياً. لذلك، يجب على كل من المعلمين والطلاب إتقان المهارات الأربع للغة العربية. ومن المهارات المقصودة الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث. ويلعب المعلمون دورًا مهمًا خلال عملية التعلم، كما أنهم بمثابة قدوة ومصدر إلهام للطلاب وكذلك البيئة المحيطة بهم. كما يجب أن يتحلى المعلمون بمواقف وسلوكيات جيدة، والتي عادة ما يلاحظها أو يحاكيها طلابهم. المعلمون هم أيضًا أشخاص ينقلون المعرفة إلى طلابهم. وعادةً ما يُعرّف المعلم بأنه الشخص الذي يقوم بالتدريس وإدارة الأنشطة التعليمية في مكان معين. ويمكنهم أيضًا

العمل خارج المدرسة أو المدرسة لتقديم المعرفة للآخرين . Rifmah, (2016) ولضمان حسن إيصال الوسائط المستخدمة في العملية التعليمية وفهمها من قبل الطلاب، يجب على المعلم أن يحسن اختيارها بحكمة . وسائط البطاقات التعليمية هي نوع من الوسائط التي يمكن استخدامها وهي على شكل بطاقة دراسية ذات وجهين مختلفين . ووفقاً (2016) Rofa'ah ، يستخدم المعلمون لتعليم الطلاب في الصف الرابع الابتدائي *Flashcard* ، وهي أداة تجمع بين الصور والكتابة . يحتوي الوجه الأول من البطاقة على صورة أو رمز أو نص، ويحتوي الوجه الثاني على وصف للصورة . يعد استخدام هذه الوسائط مهمًا جدًا للمعلمين لتسهيل نقل المادة، خاصة في دروس اللغة العربية وزيادة مفرداتها (Empih hotimah, 2010).

بالمدرسة الابتدائية الإسلامية متكاملة رباني بنجكولو في منطقة سيلابار الفرعية بمدينة بنجكولو، هناك نقص في وسائط

التعلم المختلفة التي تدعم تعليم الأطفال .بالإضافة إلى ذلك، لا تزال حالة المدرسة بسيطة، ربما لأن المدرسة لا تقع في وسط المدينة . ومع ذلك، لا تزال هذه المدرسة تضم العديد من الطلاب على الرغم من حالتها المتواضعة .

كما أن بالمدرسة الابتدائية الإسلامية متكاملة رباني بنجكولو هادئة أيضاً .يسعى المدير والقوة العاملة في مجال التدريس دائماً إلى تعليم الأطفال حتى يكتسبوا المعرفة والتعليم المناسبين، ولا يخيبون آمال أولياء أمورهم بتوفير أفضل تعليم.

استناداً إلى الملاحظات بالمدرسة الابتدائية الإسلامية متكاملة

رباني بنجكولو في منطقة سيلابار الفرعية بمدينة بنجكولو، وخاصة

الصف الرابع أ، وجد الباحثون عدة مشاكل منها :عند التعلم في

الصف كان المعلم أقل قدرة على خلق جو نشط لأن التعلم لا يزال

متمركزاً حول المعلم بحيث أصبح الأطفال أكثر سلبية ويتبعون

تعليمات المعلم فقط، كما أن الوسائل التعليمية المستخدمة سابقاً كانت أقل تشويقاً أيضاً، وعدم وجود إرشادات من المعلم للأطفال الذين يجدون صعوبة في القراءة، كما رأى الباحث في الصف الرابع أنه لا يزال هناك العديد من الأطفال الذين لا يعرفون المفردات بشكل جيد.

قد يتسبب التعلم الذي يركز فقط على القدرة على القراءة والحفظ دون عنصر اللعب في إصابة الأطفال بالملل وتركز أنشطة الأطفال على القيام بالمهام التي يقدمها المعلم فقط. لا تزال أنشطة التعلم التي يقوم بها المعلم رتيبة ولا تستخدم ما يكفي من الوسائط،

فيصبح التعلم مملاً وغير مشوق. هناك بعض الطلاب الذين لا تزال نتائج اختباراتهم أقل من المتوسط، ويحصلون على درجات أقل من

KKM بمتوسط درجات يتراوح بين ٥٠ و ٦٠. من إجمالي ١٦

طالباً، تبين أن ٦ طلاب فقط (37.5%) تمكنوا من متابعة تعلم اللغة

العربية بشكل جيد عند استخدام وسائط فلاسكارد . وفي الوقت نفسه، لا يزال ما يصل إلى ١٠ طلاب (62.5%) يواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية باستخدام وسائط فلاسكارد . لا يستطيع الأطفال متابعة أو نسخ الكلمات التي كتبها المعلم على السبورة إلا من خلال متابعة أو نسخ الكلمات المكتوبة من قبل المعلم، لذا لم يتمكنوا من مطابقة الصور مع الكتابة.

ونتيجة لذلك، يهتم الباحث بإجراء المزيد من الأبحاث حول "استخدام وسائط Flashcard لطلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية متكاملة رباني بنجكولو ، منطقة سيليبار، مدينة بنجكولو . "تم اختيار وسائط Flashcard لأنها سهلة الاستخدام، ويسهل على المعلمين صنعها، وبأسعار معقولة .

لذلك، تم اختيار وسائط Flashcard لإجراء مزيد من البحث حول استخدام وسائط Flashcard كارد، يجب على الباحث مراقبة

المشاركين من خلال متابعة أنشطة التعلم لمعلم الصف الرابع
بالمدرسة الابتدائية الإسلامية متكاملة رباني بنجكولو ، من أجل
استنتاج نتائج البحث بشكل صحيح.

ب. اسئلة البحث

١. بالنظر إلى خلفية المشكلة، فإن محور البحث هو
"كيف يتم استخدام وسائل *Flashcard* في تعلم اللغة العربية
لطلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية متكاملة
رباني بنجكولو في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥؟
٢. ما هي العوامل التي تدعم وتعيق استخدام *Flashcard* في تعلم
اللغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية
متكاملة رباني بنجكولو للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥؟

ج. أهداف البحث

الغرض من هذه الدراسة هو شرح كيفية طلاب الصف الرابع

بالمدرسة الابتدائية الإسلامية متكاملة رباني بنجكولو في منطقة
سيليار الفرعية بمدينة بنجكولو للبطاقات التعليمية لتعلم اللغة
العربية .ويستند هذا الهدف إلى صياغة المشكلة أعلاه.

د. فوائد البحث

فائدة البحث :من المتوقع أن يقدم البحث الذي تم إجراؤه

الفوائد التالية:

أ. الاستخدامات النظرية

من الممكن إضافة معارف جديدة وتوسيع نطاق استخدام

وسائط *Flashcard* في تعلم اللغة العربية في الصفوف

الدنيا.

ب. الاستخدامات العملية

١. للمعلمين

يمكن استخدام هذا البحث في معهد إم آي تي

جينيراسي رباني بنجكولو، منطقة سيليبار الفرعية،
 مدينة بنجكولو، كمدخل للمعلمين لتحسين استخدام
 وسائط التعلم، خاصة لتعليم الطلاب الذين لا يتقنون
 قراءة اللغة العربية بعد. من المتوقع أن يُظهر استخدام
 Flashcard في الصفوف الدراسية المنخفضة وخاصة
 طلاب الصف الرابع نتائج مفيدة للغاية.
 ٢. بالنسبة للباحثين
 من المتوقع أن يكتسب الباحث مزيدًا من البصيرة
 والخبرة من هذه الدراسة. من المتوقع أن يستفيد منها
 أولئك الذين يعملون كمعلمين.

٣. للمدارس

من المتوقع أن توفر هذه الدراسة إرشادات للمدارس
 حول كيفية استخدام الوسائط وكيفية الاستفادة من

وسائط البطاقات التعليمية خاصة في الصفوف الدنيا

لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب.

هـ. تعريف البحث

ولتفادي سوء الفهم حول العنوان أعلاه، سيقوم الباحث

بتوضيح بعض التعريفات للمصطلحات المذكورة في العنوان،

وهي كالتالي

أ. استخدام وسائط تعلم *Flashcard*

وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير (KBBI) ، فإن

التطبيق هو " فعل التطبيق" ، وفقًا لكتاب محمد دمياطي .

ومع ذلك، يرى بعض الخبراء أن التطبيق هو " فعل تطبيق

نظرية أو طريقة أو أي شيء آخر لتحقيق أهداف معينة

ولصالح مجموعة أو مجموعة تم التخطيط لها وترتيبها مسبقًا.

عادةً ما تكون وسائط *Flashcard* عبارة عن

وسائط تعليمية على شكل بطاقات مصورة مقاس 25 × 30

سم، حيث يمكن للطلاب الرسم باليد أو استخدام الصور

أو الصور الموجودة التي يتم لصقها على أوراق *Flashcard*

(Arman, 2019).

لالتقاط صورة، يمكنك استخدام يديك أو

استخدام صورة يتم طباعتها ولصقها على ورق من الورق

المقوى مع كتابة العبارة أسفلها. ومع ذلك، فإن وسائط

Flashcard هي بطاقات مصورة يمكن تخصيص حجمها.

ب. تعلّم اللغة العربية

تعلم اللغة العربية هو عملية تعليمية تهدف إلى

تحسين القدرة على التحدث، والقراءة، والاستماع، والكتابة

باللغة العربية. يتضمن نظام قواعد اللغة العربية الإعراب،

وهو تغيير أواخر الكلمات بناءً على الوظيفة، والتصريف،

وهو تصريف الأفعال .بالإضافة إلى ذلك، يتعرف الطلاب على النصوص العربية، الدينية والعامة على حد سواء، بالإضافة إلى المفردات والتعبيرات التي تستخدم غالبًا في التواصل اليومي.

بعض الأساليب الشائعة لتعليم اللغة العربية هي الطريقة المباشرة، والطريقة التواصلية، وطريقة الترجمة النحوية -النحوية. تختلف هذه الأساليب حسب أهداف التعلم ومستوى فهم الطلاب .وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد استخدام وسائط التعلم مثل الصور ومقاطع الفيديو

والأغاني والتطبيقات الرقمية الطلاب على فهم المادة وإتقانها .نظرًا لأن الكثير من الأدب الإسلامي مكتوب باللغة العربية، فغالبًا ما يرتبط تعلم هذه اللغة بفهم الثقافة والمبادئ الإسلامية.

تتزايد أهمية تعلم اللغة العربية، خاصة للطلاب الذين يرغبون في فهم القرآن والحديث والكتب الكلاسيكية . بالإضافة إلى ذلك، فإن إتقان اللغة العربية يساعد في نواحٍ عديدة، مثل التعليم والدعوة، وكذلك في الوظائف الأكاديمية والمهنية . يمكن أن يصبح تعلم اللغة العربية أكثر تشويقًا وفهمًا من قبل الطلاب من خلال الاستراتيجيات الصحيحة والاستخدام الفعال للوسائط . وهذا سيمكن الطلاب من إتقان اللغة العربية .

ووفقًا للتعريف أعلاه، يهدف هذا البحث الذي

يحمل عنوان " استخدام وسائل *Flashcard* في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في مدرسة بالمدرسة الابتدائية الإسلامية متكاملة رباني بنجكولو ، منطقة سيليبار الفرعية، مدينة بنجكولو " إلى استخدام *Flashcard* لتحسين تعلم اللغة

العربية لطلاب الصف الرابع، وتحديدًا لتحسين مهاراتهم في

التعلم داخل الفصل الدراسي.

